حلف الإرهاب والمخدرات وبلاك ووتر

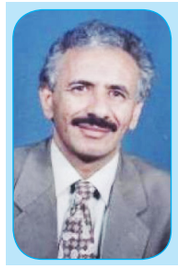

مطهر الاشموري

هذا الحضور لشركة"بلاك ووتر"" ولعصابات ومافيات المخدرات عالمياً يؤكد أن إرهاب ومرتزقة وعصابات العالم هي الحلف الأهم الأعم في تحالف العدوان على اليمن فآل سعود اشتروا الشرعيات كأنظمة ومنظمات إقليمية كما أثقال العرب وجامعتهم ومنظمة المؤتمر الإسلامي ثم النظام الدولي أو الشرعية الدولية المتواطئة مع عدوان وإرهاب آل سعود.

ومع ذلك لم تكتف بكل ذلك وقد جمعت في اصطفافية الشرعية الدولية ومارست الشرعنة للإرهاب بل استزادت بالمافيات ورجال عصابات المخدرات ومن ثم بالشركة التي مورس بها مستوى من الخصخصة للجيش الأميريكي "بلاك ووتر".

لأول مره نكون أمام تحالف عربي إسرائيلي وهو تحالف الإرهاب وعصابات المخدرات وصولاً إلى"بلاك ووتر"، فكيف تصبح إسرائيل والإرهاب وعصابات المخدرات"وبلاك ووتر"هي من تحمي الأمن القومي العربي أو الشركاء الفاعلين في هذه الحماية المزعومة؟

إذا عدوان آل سعود مارس الشرعنة للإرهاب ولعصابات المخدرات "بلاك ووتر" لتقاتل الشعب اليمني وتقتل اليمنيين، فما الذي بقي في المعمورة وفي هذا العالم لاشرعية له أو غير مشروع، وأي شرعية لمن يقود هذا الاصطفاف"آل سعود" وأي شرعية تزعم من خلال هذه الاصناف والاصطفاف.

أين إيران الرافضة والمجوس كما زعمتم في اليمن؟

وزير خارجية السعودية"الجبير" يقول إن إيران دولة إسلامية ومسلمة ودولة جارة وإيران الرافضة والمجوس والكافرة هي فقط في اليمن.. فلماذا لا تقولون بوضوح اليمن هي الرافضة والمجوس والكافرة وغير الجارة وليست إيران؟!!

بشير السودان قال إن قواته "الجنجاويد"لم يأتوا إلى اليمن لمهام قتالية ولعلهم جاؤوا فقط للسياحة والاستجمام بعد جهود ومجهود حربهم وجرائمهم المشهود لها عالمياً في"دارفور".. فأي عجين عالمي وأي عالم عجيب نعيشه وكيف نتعايش معه؟!

بارجة حربية أمريكية تأتي لإسعاف ارجنتيني كان من بين من أصيبوا في معارك"باب المندب" ولكن الموت كان أسرع فتُوفي متأثراً بإصابته .

تأملوا في أهمية هذا الأرجنتيني لأنه من القيادات في جيش "بلاك ووتر" واستراليا في حالة طوارئ لوفاة قائد استرالي ووزارة دفاع السلفادور في شيء من الاستنفار كما كبرى الصحف البريطانية والفرنسية أهم ما غطته وطغا عليها فاجعة فقدان قيادات ومستشارين في"بلاك ووتر" كأنهم القادة الأبرز لبريطانيا وفرنسا في الحرب العالمية الثانية أو كأن ما يجري في اليمن هو حرب عالمية ثالثة؟

لست فرحاً بإطلاق عناوين مما يجري كالقول إننا نحارب العالم أو إننا هزمنا قارات، لأنني في الأساس لم أعد بالقادر على فهم أو هضم ما يحدث وفي سياق أي تطورات أو متغيرات ونقلات.

عرف عن أمريكا والشرعية الدولية ملاحقة المطلوبين في قوائم الإرهاب عالمياً، ولكن واحداً بين المطلوبين الأهم شارك في جنيف من طرف الرياض ولم يقبض عليه أو حتى يعترض بل قدمت له كل التسهيلات مقابل منع وصول وفد اليمن إلى جنيف إلا بعد سفر الأمين العام للأمم المتحدة، فكيف لي فهم هذه الشرعنة أو واقع الشرعية الدولية فيما حدث؟

25مليون يمني يوضعون تحت الحصار قرابة العام ويمنع وصول الغذاء والدواء إليهم ويموت مرضى السكر والفشل الكلوي نتيجة انعدام الدواء فكيف يقارن هذا بتحريك بارجة أمريكية لإسعاف ارجنتيني من جيش أو قيادات بلاك ووتر" وماذا يستخلص من المقارنة كشرعنه أو شرعية دولية أيضا؟

اليمن ببساطة لا تستطيع عمل شيء إزاء الأمر الواقع لشرعية دولية أو متغيرات وصراعات دولية.. ومشكلتي ليست في فهم ذلك أو تفهُّمه أو أقصى مستطاع للتعامل معه بل مشكلتي باتت في عدم القدرة على تفكيك ما يجري ومجريات من أجل فهم أعمق أو أدق بما يوصل إلى ثقة في استقراء وتحليل أو احتمالات وتوقعات .

مرتزقة أم خونة؟

ناصر محمد العطار *

< خونة وعملاء، ومعتدون وظالمون وفاسدون، ومـزورون، ومجرمو حـرب.. الـخ.. لأنهم خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم ومن يمثلونهم وشعوبهم وأمتهم عندما مدوا أياديهم لآل سعود وشاركوهم في عدوانهم البشع على اليمن دون وجه حق وهم يعلمون أن آل سعود هم مَنْ شوه ومسخ القيم الاسلامية والعربية، وانهم في عداء وتربص دائم باليمن، يحيكون ضده الدسائس والمؤامرات.

حقائق ذلك منذ حرب 1934م وما تلاها واحتلال نجران وجيزان وعسير والشرورة والوديعة وبقية الأعمال المناهضة للثورة والنظام الجمهوري، ومحاولة إفشال الوحدة بإشعال حرب صيف 1994م، ثم الأزمة مع الجارة ارتيريا، وأخيراً افتعال أزمة 2011م وحتى اليوم.

إن اليمن أصل العروبة وشعبها هم من ناصروا دين الاسلام ودخلوا فيه أفواجاً.. تتمتع بكامل الاستقلال والسيادة وعضو مؤسس في الجامعة العربية والأمم المتحدة وشريك فاعل في مكافحة الارهاب، وتحرص على السلم والسلام على الدوام وخاصة مع الجيران ومع أي كان من شعوب العالم، ومع ذلك يُعتدى عليها من قبل شقيقة جارة دون مبرر أو سبب يجيز لآل سعود وزبانيتهم الاعتداء على اليمن، فما يدَّعونه من مساندة شرعية هادي ومن تبعه زور وبهتان، لأن الشرعية تُكتسب من الشعب مباشرة بإرادته الحرة عن طريق صناديق الاقتراع، ولا تُستمد الشرعية نيابة عنه من طاولة الحوار واتفاق الفرقاء المعنيين بالشأن السياسي، وهذا وإن كان عملاً منكراً الا أنه أصبح واقعاً برعاية رعاة المبادرة إلا أن ذلك كان محدداً بسنتين، غير ان من تسبب بفرضه هم آل سعود ابتداءً بأزمة 2011م وبوسائلها البشعة والقذرة المعتمدة على الارهاب وتعطيل الحياة السياسية وسلطات الدولة والنيل من رموزها، ثم مصادرة حق الشعب في التعاطي مع الأزمة السياسية بالاحتكام لسلطاته المنتخبة واللجوء الى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة واستفتاء على التعديلات الدستورية، لكن شر أمراء الشر قد تجسد في المبادرة الخليجية التي فرضت شرعية التوافق ليُنتخب على ضوئها هادي رئيساً بدون منافس، ورغم التعاطي الجاد وتنفيذ المبادرة الا أن ظاهرها وباطنها وأولها وآخرها الشر والعذاب، فقد تحولت الى فتيل أزمات رغم الجهود الأممية والحوارات والتي انتهت باستقالة هادي وحكومته وانتهاء فترة عملهم في فبراير 2014م إلا أن مهندسيها مصرون على قدسيتها وانها مستمدة من شرعية ومشروعية العبودية.. فما أبداه العدوان صراحةً أنهم يحاربون المجوس وهم اليمنيون وهذا ما يفتي به علماؤهم وتردده أبواقهم المسعورة، وما يتغنى به قارعو طبول حربهم، بل والأفظع من ذلك أن تبث القنوات التابعة للخائن هادي الحجم الهائل والمهول للجرائم التي طالت كل شيء وتجسد رغبة العدوان في تدمير اليمن وكأنها انتصارات.

وكل ما سبق يؤكد أن العدوان ومنفذيه قد قصدوا الفعل والنتيجة معاً باستمرارها وتواليها على مدى تسعة أشهر، ووفقاً للقوانين والمعاهدات والمواثيق الأممية سيخضع المؤيديون والمحرضون والمباشرون والمتمالئون الى المحاكمة وطنياً أو دولياً، وتكون عقوبة هادي وأتباعه الاعدام، وإلغاء الأحزاب التي شاركت في العدوان وعدم السماح بممارستها للفساد السياسي أو عبره لاحقاً، وعلى أن تطبق بحق قياداتها وأعضائها وغيرهم العقوبات وفقاً لجرائمهم التي ارتكبوها بحق الشعب اليمني، وعليهم أن يدركوا أن الشعب الألماني مايزال يدفع ثمن تهور هتلر حتى اليوم.. وعند الله العقوبات أكبر بكثير.

وأخيراً نقول: ليت هادي ومن تبعه من كهنة المعبد والسياسة كانوا عند مستوى حلم الغراب الذي أرشد قابيل ليواري سوءة أخيه، لا أن يكونوا بحقده وحسده ليقتلوا شعبهم.

وليت أمراء الزهايمر والطرش قد مارسوا العبودية لأسيادهم وفي مستوى من وصفهم الله بقوله: «وضرب الله مثلاً رجلاً أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كلّ على مولاه أينما يوجهه لا يأتِ بخير..هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم».. لا فقد تجاوزوا ذلك فأينما توجهوا جلبوا الشر لأمتهم.

وليت أمراء الشر وعملاءهم كانوا يتمتعون بمشاعر قطيع الجواميس الذي يرص صفوفه للدفاع عن مراعيه والذود عن عجوله وكهوله ومرضاه، بل ليت البشير كان عند مستوى أحدها التي جاءها المخاض فاتكأت لجذع شجرة وظلت عاكفة على وليدها تذود عنه خطر الذئب حتى جن عليها الليل، فلو كانوا كذلك لأدرك السيسي الخطر وعرف الخطأ الكارثي الذي يقترفه جراء تعاونه مع آل سعود الداعمين للارهاب، ولأدرك البشير الخطر الذي قطع أوصال وطنه.

بل ليت الجميع استشعروا الأخطار المحدقة بالعرب والمسلمين خاصة بعد تدمير العراق والذي كان قد وصل للذرة النووية والتالي سوريا وسيواصل الطوفان هيجانه نحو دول الخليج لا محالة وستكون نهايته تحويل النفط العربي عبر أنابيب تمر من العراق فسوريا فالأردن ليصب في حيفا، حينها ستكون الصفعة الفارسية على من تبقى من الشعوب العربية.

فهل آن الأوان للتخلي عن الصراعات العربية العربية، وارتقاء الجميع إلى مستوى التحديات لمواجهة أعداء أمتهم..

رسالة يمنية للأشقاء العرب

محمد شرف الدين

الدعوة التي وجهها الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر- الى الاشقاء في المغرب ومصر والاردن والسودان لسحب قواتهم العسكرية المشاركة في العدوان على اليمن.. دعوة تعبر عن حكمة وحنكة سياسية تحرص على الحفاظ على العلاقة مع الأشقاء في سياق تعزيز العلاقات العربية- العربية.. حيث جاءت الدعوة واليمنيون يتوافدون إلى جنيف لإيجاد حل للأزمة اليمنية سلمياً وعبر الحوار وبرعاية الأمم المتحدة.. وعلى الأشقاء أن يتلافوا هذا الخطأ الكارثي الذي اقترفوه باستمرار مشاركتهم في العدوان السعودي قبل فوات الاوان، وان يدركوا ان القمة الخليجية التي عقدت بالرياض بحثت القضايا التي تعزز أمن تلك الدول وتحمي مصالحها، وتجاهلت القمة الخليجية أي اشارة أو ذكر لدور هذه الدول الشقيقة ما يشير إلى أنها تتعامل مع جيوش مصر وبقية الدول الشقيقة كمرتزقة ومأجورين ليس أكثر..

لقد حرص الزعيم صالح في هذه الدعوة على استخدام كلمة الاشقاء في مخاطبته لقيادة هذه الانظمة العربية على الرغم من انها تسفك دماء أبناء الشعب اليمني وتدمر مكاسبه وتفرض حصاراً ظالماً على البلاد.. ومع ذلك استخدم الرئيس اليمني السابق كلمة الاشقاء ليس من ضعف ابداً خصوصاً وأنه وجه هذه الدعوة وجثث المرتزقة من «بلاك ووتر» والسنغال تأكلها النواهش.. وانما تعبر عن سمو قائد عربي بحجم الزعيم علي عبدالله صالح الذي عهده الجميع يسمو فوق الجراح والآلام رغم ما تقترفه قوات الأشقاء من جرائم بشعة بحق الشعب اليمني.

المهم في هذه الرسالة ان الزعيم طالب الانظمة الأربعة المشاركة في العدوان على الشعب اليمني باتخاذ قرار جريئ وحازم يقضى بسحب قواتهم من اليمن، وهذه المطالبة تأتي قبل ساعات من انعقاد مؤتمر جنيف، ما يعني ان استمرارهم في المشاركة بالعدوان على الشعب اليمني ستكون له عواقب وخيمة بعد ابلاغهم هذه الرسالة الواضحة والصريحة والتي مفادها ان الشعب اليمني سيقتص عاجلاً أم آجلاً لدماء أبنائه إذا لم ينسحبوا فوراً من المشاركة في العدوان.. كما ستعمل اليمن على إلزام المعتدين بالتعويض عبر المحاكم الدولية والتمسك بمحاكمة المجرمين..

لقد بيَّن الرئيس اليمني السابق للرأي العام أنه لايوجد بين اليمن ومصر او السودان او المغرب او الاردن اية عداوة كما لا تربط اليمن مع هذه الأنظمة الأربعة تحديداً أية حدود أو خلافات.. لهذا فإن مشاركة هذه الأنظمة في العدوان عمل غير مبرر وغير قانوني ولا اخلاقي وهذا وحده يعري هذه الانظمة ويدينها بالمتاجرة حتى بدماء أبناء شعوبها وزجهم في معارك قذرة طمعاً في المال السعودي المدنس الذي اصبح المؤثر الاكبر على قرارات قيادات هذه الانظمة التي تورطت بالعدوان على اليمن وباعت كل المبادئ والقيم والاخلاقيات.

لم يستخدم الزعيم صالح كلمات جارحة او مهينة رغم الدماء والجراحات التي يئن منها اليمنيون، وحرص في دعوته على أن يذكّر قيادات الأنظمة العربية الأربعة التي اشار إليها بالاسم بما لديها من مشاكل وإنْ كان حدد مصر بالذات والسودان فذلك يعود لدورهما المخجل في العدوان وغير المتوقع أبداً!!

فليس من المعقول أو المقبول ان يزج الرئيس السيسي بأبناء مصر العروبة للقتال في اليمن تحت رايات داعش والقاعدة، في الوقت الذي يقوم هؤلاء الارهابيون بقتل الشعب المصري وتدمير جيشه البطل وبتمويل سعودي قطري تركي..

والاكثر سوءاً ان يقوم عمر البشير- الذي مزق السودان القطر العربي الشقيق الذي ظل مدى التاريخ موحداً-بإرسال جنود بلاده لقتل ابناء الشعب اليمني دون ذنب، بدلاً من أن يكرس جهوده لحل مشكلة دارفور..

وعلى الرغم من التنبيه والتحذير اليمني للأنظمة العربية الاربعة المتورطة بالعدوان، فقد أشاد الزعيم علي عبدالله صالح بدور سلطنة عمان الشقيقة التي حافظت وتمسكت باستقلالها ومكانتها المتفردة على عكس بقية دول الخليج.

قلب المؤتمر

عبدالله المغربي

من المُسلَّم به وَمِمَّا لا يختلف عليه مؤتمريان أن الصالح كان وما زال وسيظل مؤسس المؤتمر الشعبي العام وموحد اليمن رئيس الجمهورية السابق ورئيس اكبر الأحزاب اليوم الرئيس القائد علي عبدالله صالح رأساً ونبراساً لحزب المؤتمر الشعبي العام حفظه الله ورعاه..

ومنذ الوهلة الاولى التي تأسس فيها الحزب على أيدي عمالقة اليمن وكبار ساستها ومثقفي البلد وكبار مشائخه وأعيانه حرص المؤسسون على ان يُسموه بالشعبي العام لانه ضم فئات عدة وأطياف عدة..

كبر الحزب ومع مرور الايام اصبح الحزب العملاق الذي صغرت امامه كل الأحزاب المؤدلجة والمرتهنة للخارج صاحبة السياسات المستوردة والعقول المستأجرة والأفكار المظلمة ، وعلى الرغم من مؤامرات عديدات وسعي حثيث من قوى الشر الى اجهاض مشروع المؤتمر الشعبي العام الوطنيّ المتمثل في ميثاقه، إلاّ أنه حافظ وحتى اللحظة على شموخه وحجمه بين الأحزاب اليمنية، وكانت الأزمة الاخيرة خير دليل..

لقد اثبت المؤتمر الشعبي العام أنه الحزب الأكثر اعتدالاً ووسطية، واكدت الأحداث انه اعظم الأحزاب مرونة في تعامله مع الأزمات والمتغيرات وَمِمَّا يثبت ذلك قدرة قيادته على تصفية الشوائب من بين خبايا الحزب وتطهيره رغم العاصفة الشديدة التي تموج بدول وانظمة..

قادة خبروا العمل التنظيمي، وإداريّون تفننوا في عمل الادارة.. حزبٌ لا يمكن لأيٍّ كان ان يحكم اليمن أن يتجاوزه لما يمتلك قادته من كفاءات تؤهلهم للعب ادوار محورية يعجز عنها كثيرون يدَّعون العمل الحزبي..

ومن القادة الذين اثبتت الأيام حنكتهم واكدت الملمات انهم الأوفى والأكثر جلداً ذلك القلب النابض للمؤتمر والدينامو المحرك للحزب - بجهدٍ لا ينضب وعمل متواصل وبتفانٍ واخلاص - لا يهوى الاعلام ولا نراه كثيراً على شاشات التلفاز.. مُحِبوه كثر وَالأكثر فدائيوه.. يمكن لمن يراه للوهلة الاولى ان يعتقد أنه إنسان عادي، لكن لمن عرفه لا يمكن ان يصفه بوصف متواضع.. ذاك هو قلب المؤتمر ورجله الثاني امينه العام الأمين عارف الزوكا..

رحلات مكوكية ومفاوضات حديثة وجدال ومناورة وأخذ ورد وبرود وتشنج وبحة صوت وإرهاق ومن هذه الدولة الى تلك السلطنة ومن السلطنة الى الاتحادية ومن موسكو الى المملكة الهاشمية ومن الأردن الى سويسرا ومن هنا الى هناك دون كلل ولا ملل، ليس من اجل الحصول على أموال ليودعها بنوك جنيف ولا من اجل ادارة شركاته في الخارج وليس من اجل الشهرة ولا طلباً في مناصب، إنه يفعل ذلك من اجل وطنه - اليمن - ذاك ما عرفناه عن الوطني الأمين أمين عام المؤتمر الشعبي العام..

قادة اوفياء وقيادات كُثر لا يتسع المقام لذكرهم وتعداد أسمائهم والإسهاب في منجزاتهم ومحاسنهم.. التاريخ كفيل بذكر كل واحدٍ يعمل من اجل الصالح العام ويرى ما فيه مصلحة الوطن..

حفظ الله رأس المؤتمر الشعبي وقوَّى قلبه، وبارك في سائر اعضائه.. نصر الله اليمن وحفظ شعبها.. ولا نامت أعين الجبناء والخونة وكل المرتزقة العملاء.

يااااارجاااااه

زعفران المهنأ

مدرسة التسامح والتصالح تواصل تأصيل فكرها ومنهجها

في اللحظة التي ودع فيها السلطة تقلد منصب عجز من يوهمون أنفسهم بأنهم حكام وزعماء.. ألا وهو زعيم المحبة وداعٍ للتعايش بسلام وأمان..

في اللحظة التي صرخ في شعبه لا للطائفية والمذهبية والمناطقية كفوا شر الفتنة عن اولادكم ونسائكم ولاتجعلوا بيوتكم دموية لانه زعيم المحبة وداعٍ للتعايش بسلام وأماااان ..

في اللحظةً التي استهدف الخونة والمرتزقة عدوانهم على منزله قاصدين قتل القيمه المجتمعية فينا لرمزية وقفوا أمامها صغار وعاجزين.. خرج من بين الركام مقتدياً بسيدنا عمر بن الخطاب يلبس اجمل حلة وفي أبهى صورة ليصرخ ايضاً في شعبه، ياشعبي: لا تهنوا ولاتحزنوا بيوتنا عندما تهد على أرضنا سنخلط هذه الحجار بتراب هذا الوطن ونعيد بناءه، المهم بقاء اليمن في قلوبكم هذا هو السلاح القاتل لأعداء اليمن، لأنه زعيم المحبة وداعٍ للتعايش بسلام وأماااان ..

وفي اللحظة التي وهب فيها الجنود أرواحهم وخلطوا دماءهم على تراب اليمن كان الاقرب لهم يتفقدهم بما استطاع اليه سبيلاً، لأنه زعيم المحبة وداعٍ للتعايش بسلام وأماااان ..

وفي اللحظة التي كان بين ماتبقى من ركام صاروخ هنا او هناك أعاق الحياة في ذلك الحي او تلك المحافظة، لأنه زعيم المحبة وداعٍ للتعايش بسلام وأمان..

فكيف باللحظة التي يسمع بأن هناك يمنية هي إحدى حفيدات بلقيس شامخة بيمنيتها وإحدى المناضلات التي تفرض وجودها بإيمانها بذاتها وقدراتها العلمية والعملية وإيمانها بأن هناك شئياً واحداً يسكن قلبها هو اليمن الواحد.. لذا قررت أن تتحدى الشرذمة الخائنة وعملاء ومرتزقة الشياطين فما كان منهم إلا تغميس إيديهم بدمها ظلماً وقهراً.. في هذه اللحظة.. أصل الزعيم المحبة في قلوب كل اليمنيين باحتضانه لأقصى حلم كانت تحلم فيه جميلة واسرتها هي منزل يضمهم وراتب يعينهم على تفاصيل يومهم وهو بنفس اللحظة.. يذكر كهنة العمالة والخيانة بأن العرض والارض هم اغلى ما يملكه اليمن وعندما يغتال العرض تغتال معه كل معاني الرجولة وبها تموت كل نظريات السياسة وتبقى صفة تلازمهم هي انهم للنذالة والخيانة عنوان وبنفس اللحظة.. يجب ان يبادر كل المجتمع للتراحم والتكافل ومن يسمع او يعلم بوجع اخيه فليتقدم لتبني او المساهمة بتخفيف وجعه من خلال كفالة يتيم او مساعدة محتاج او غوث ملهوف..

يارجاااااه

الزعيم يذكركم بأن هناك تأصيلاً نبوياً يقول انا وكافل اليتيم في الجنة، لذا كانت رمزية البيت هي دعوة للتعايش بأمان وسلام بيننا نحن اليمنيين من كل أرجاء اليمن شمالاً جنوباً شرقاً غرباً تقرباً لله سبحانه وتعالى وصفعة في وجه الخونة..

يااااارجاااااه

في اللحظة التي يتنقل فيها الزعيم بيننا كواحد من بعضنا ينادي بنا ان لاننسى أننا نعم نحن أولو بأس شديد لأعدائنا ولكنا ألين قلوباً وأرق أفئدة فلا تنزعوا التراحم والشفقة من قلوبكم ..

فبجميلة يجب ان يكون الجميع تحت شعار «أنا يمني وأحب وطني»

وبجميلة يجب ان ندير حياتنا بحب..

ونختلف بحب ..

ونبني ذاتنا بحب..

وأيضاً نعتلي السلطه بحب..

وتلك هي الادارة بالحب ..

تعز.. حرب وحصار؟!

محمد عبده سفيان

تعز منارة العلم والثقافة.. تعز الجمال الساحر والتاريخ العامر.. تعز السلام والمحبة والوئام.. تعز.. سلاح أبنائها القلم والكتاب وليس المسدس والكلاشنكوف والآربي جي.

هذه هي تعز التي أنجبت العلماء والمفكرين والسياسيين والاقتصاديين والادباء والشعراء والفنانين والصحفيين والاعلاميين، أراد تجار الحروب وعشاق الخراب والدمار أن يحولوها الى ساحة حرب مفتوحة لتصفية الحسابات الشخصية والحزبية عام 2011م ..أرادوا أن يحولوها من ساحة مفتوحة للعلم والثقافة الى ساحة مفتوحة للفوضى والخراب والدمار ..أرادوا أن يخدشوا جمالها وينتزعوا منها السلام والمحبة والوئام والامن والامان، ولكن القدرة الإلهية تدخلت حينها وقبل فوات الاوان لإنقاذها وإنقاذ اليمن ككل من كارثة مؤامرة (ثورات الربيع العبري) لتنفيذ المخطط الصهيوني العالمي (الشرق الاوسط الجديد) وذلك من خلال القبول بالحل السلمي من قبل كافة الاطراف السياسية اليمنية المتمثل بنقل السلطة سلمياً من الرئيس علي عبدالله صالح الذي حرص على إخراج الوطن والشعب من دوامة الازمة الطاحنة بأقل الخسائر.

بعد عملية نقل السلطة سلمياً وإنهاء الازمة عادت تعز تنبض بالحياة من جديد وسعى محافظها الشاب شوقي أحمد هائل لإستصدار قرار جمهوري باعتمادها عاصمة ثقافية لليمن، وما أن بدأت تعز تستعيد عافيتها ويعود إليها الامن والاستقرار والسلم الاجتماعي إذا بتجار الحروب وعباد الدينار وعشاق إراقة الدماء والخراب والدمار يعيدونها مرة أخرى الى ساحة حرب مفتوحة ممولة مالياً ومدعومة بكل أنواع الاسلحة الحديثة والمتطورة من مملكة آل سعود وحلفائهم في العدوان على وطننا وشعبنا اليمني من أنظمة الشر العربي، فتحولت مدينة تعز الى مدينة أشباح حيث غادرها معظم السكان الى قراهم وأغلقت المحال التجارية والمطاعم والبوفيات أبوابها وتوقفت الدراسة في الجامعات والمدارس والمعاهد الحكومية والاهلية وتوقف العمل في الدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة بسبب المواجهات المسلحة الدامية بين الاطراف المتصارعة على السلطة والغارات الجوية لطائرات عاصفة الجرم السعودي وتحالف الشر العربي التي تحوم فوق سماء تعز ليلاً ونهاراً وتلقي بصواريخها المدمرة والمحرمة دولياً على أنحاء متفرقة من المدينة مستهدفة الأحياء السكنية والمنشآت الحيوية والخدمية والتعليمية والعسكرية والأمنية.

غارات طيران العدوان السعودي والمواجهات المسلحة العنيفة تدور رحاها في شوارع وأحياء مدينة تعز بين الأطراف المتصارعة على السلطة والتي يستخدم فيها الطرفان مختلف أنواع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة بدءاً بالكلاشنكوف والمعدلات والآربي جي وصواريخ (لو) وصواريخ الكاتيوشا والدبابات والمدرعات والمدافع التي تطلق قذائفها عشوائياً فتسقط على منازل المواطنين الأبرياء مخلفةً قتلى وجرحى معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ.

تعز تعيش كارثة حقيقية جراء الضربات الجوية لطيران عاصفة الجرم السعودي وتحالف الشر العربي والمواجهات الدامية بين الاطراف المتصارعة.. أرواح بريئة تُزهق ودماء زكية تُسفك ومنشآت حيوية تدمر ومنازل تُهدم فوق رؤوس ساكنيها .

ملك الموت يترصد الجميع في كل زاوية من زوايا المدينة وفي كل جولة وركن من أركان شوارعها وأحيائها وحاراتها.

هكذا أصبح حال مدينة تعز عاصمة الثقافة ومدينة السلام والمحبة والوئام.. سكانها يتمنون أن يناموا ليلة واحدة دون أن تيقظهم أصوات انفجارات الصواريخ التي تلقيها طائرات حلف شيطان نجد خصوصاً في الساعات المتأخرة من الليل وأصوات لعلعة الرصاص وصواريخ لو والكاتيوشا وقذائف الآربي جي والدبابات والمدرعات التي لاتتوقف ليلاً ونهاراً.. ليس ذلك وحسب بل إن الاوضاع المعيشية للسكان في مدينة تعز تزداد من سيئ الى أسوأ جراء الحصار غير المبرر المفروض عليها للاسف من قبل اللجان الشعبية وكذا على بعض المديريات الريفية، الامر الذي سبب انعكاسات سلبية لدى عامة الناس من المواطنين تجاه الجيش واللجان الشعبية، ولذلك فإنه يتوجب على المحافظ الجديد الأستاذ عبده محمد الجندي وكل القيادات في الدولة العمل على رفع الحصار والسماح بإيصال المواد الغذائية والاستهلاكية والطبية والعلاجية والمشتقات النفطية والغاز للمواطنين في مدينة تعز وكافة مديريات المحافظة والعمل على إنهاء الحرب وإحلال السلام.. وعلى القيادات الميدانية للجيش واللجان الشعبية أن يدركوا أن الحصار المفروض على المواطنين له انعكاسات سلبية كبيرة لاتخدمهم بتاتاً.